عدد ٧٦ | السبت في ١٤ مارث (شباط) سنة ١٨٩٦ | السنة الثانية

المشير ١٨٩٤

قيمة الاشتراك

غرش صاغ

٦٠ في عموم القطر المصري في الولايات العثمانية

٤٠ فرنكا في اوربا واميركا وغيرها ليرا انكليزية.

صاحب الجريدة ومدير سياستها المسئول (فروكيا)

المكاتبات والاشتراك

جميع ما يتعلق بمكاتبات المشير واشتراكاته يجب ان ترسل الى مصر القاهره باسم سليم سركيس

الدفع سلفاً

THE COUNSELLOR (AL-...HEER)

Edited by S. S. SARKIS. Cai... gypt)



تصوّرت تركيا ترسل التلغرافات في وقت واحد الى جهتين فاليد الواحد تكتب الى سالسبوري وتعده بالاصلاح وباليد الثانية ترسل الاوامر الى الولايات بقتل الاهالي وهو منتهى الظلم

الا لعنة الله على الظالمين

﴿فظائع بيروت واخبار المشير﴾

الدولة العثمانية في ايام هذه الحكومة كالثوب العتيق كلما حيص من جانبٍ تفتق من آخر والشعب كالاغنام يساقون بلا شفقة الى مذابح الجهل والدناءة · فالسلطان في هذا الاوان يصدق فيه قول القائل

فهو كالجزار فينا   يذكر الله ويذبح

اما حان للامة ان تطلب راحتها ولو بيدٍ من حديد اما حان للحكومة ان تغير ذلك القديم وتستعمل شيئاً من الاصلاح الجديد · اللهم اما ان الاوان لتنقذ خلقك من هذا الظلم الشديد وتشفق على الذين سلطت عليهم دولة ظالمة غاشمة فسلمتهم الى حكام ظالمين عنايتهم بانفسهم هو همهم الوحيد · اما الله لقد حان الوقت الذي نطلب فيه انقاذنا بل ازفت الساعة لنصرخ بصوت واحد يصل الى عرش الملكوت مع صلوات القديسين ويطرق اذان الجالس على العرش قائلين الا لعنة الله على الظالمين · هذه الحكومة تأتي افعالاً تستنزل الغضب من اعلى عليين · كل يوم او يومين يذهب اهال الحكومة التركية بقتيل اوقتيلين كانهما الذباب ان مات او عاش على حدٍ سوى · اما حان للامم المتمدنة ان تشفق على الامة العثمانية وترحم الشعب الساقط تحت مظالم الحكومة التركية التي جعلت على افواه كل الناطقين بالضاد في كل العالمين الا لعنة الله على الظالمين · اليس الاجدر بالجمعيات المؤلفة للرفق بالحيوان ان تسعى للرفق بالانسان في دولة آل عثمان · ايليق بالدول الاوروبية التي تدَّعي المدنية ان تعتدي على حكومة كالاحباش وملك كالنجاشي ثم تهمل امر تركيا · ام متى تستفيق الامة من غفلتها التي سقطت فيها كل هذا الحين وتنادي الا لعنة الله على الظالمين · اجل متى ترى تعلم الامة انها هي الحاكم القادر وان لانجاح لها الا بالاتحاد · اجل تهيئة الخواطر لحركة الانفس وتحرك القلوب للضرب على يد الباطل حتى نرى الوطن في عزه ولاعز للوطن الا بالامة ولا وجدان للامة الا بالحرية متى نراكم تتدافعون في المسالك صائحين الا لعنة الله على الظالمين · متى نراكم تتلقون سيوف الجزّار بما تقطعون من الاشجار [illegible] كرات البنادق بما تقتلعون من الاحجار التي سالت [illegible] دماؤكم كالانهار ثم بقيت اثارها جامدة وهي اشأم تذكار · متى اراكم زاحفين مكشوفة رؤوسكم للسائفين مفتوحة صدوركم للرماة تتلقون الموت بابتسامة سآمة من الحياة متى اراكم لا تقفون حتي يقف اخركم على راس اخيه رافعاً بيده لواء الحرية صارخاً ليسقط الظالم او ينزع من صدره النصل منادياً لتحي الحرية متى تفعلون كل ذلك فانما انتم في عملكم هذا لوفعلتم تسفكون الدماء لحجب الدماء وتفسدون الارض لاصلاح الارض وتغتالون الرؤساء لاصلاح الرؤساء · ما بالكم جموعاً وآحاداً تهش عليكم الذئاب بعصي المظالم سوقاً الى مزاجر الجور ما بالكم تموتون في سبيل الطاعة غير مأجورين وتسلب اموالكم غير مشكورين فما حياتكم بسالمة ولا المال بباق ولاالعرض بمصون · ما بالكم تخافون وارضكم قد اصبحت موا[illegible] نضب الضرع منها ما بالكم لا تغضب رؤوسكم على الاجسام ما بالكم لا تشتاق نفوسكم الى الحمام ما بالكم تقدمون ابناءكم فيسفكون دماءهم لغيرهم ولا يؤجرون ما بالكم تستجيرون من ظلمكم الحاضر بذلكم الظاهر ما بالكم

كالمستجير من الرمضاء بالنار ما بالكم لا تفعلون نظير سائر العالمين ما بالكم لا تسعون وراء الحرية نظير سائر الساعين لتنادوا بلسان واحد الا لعنة الله على الظالمين · تنزل عليكم الاهانة كالصواعق المحرقة من حكومة غير مشفقة فلا تدفعون الاهانة بالاتحاد · اجل لا خلاص لكم الا بالاتحاد على حكام حرموا كل عواطف الرأفة والحنان اختلسوا الملك فازالوا رونقه وافنوا بهجته وولدوا في عقول الرعاع ان قتل الانسان جهاد وايمان · أيها الناس تعالوا الى كلمة سواء بيننا نتبصر فيما نقول ونتبع المعقول · هذا سلطانكم الذي يجب ان يموت في الدفاع عنكم وان يسفك آخر نقطة من دمه في الذود عن مصلحتكم اراد الخروج في نصف رمضان للقيام بفرض ديني وهو زيارة الخرقة الشريفة فركب عربة مدرعة بالحديد على طريق مغطاة بالحديد مسقوفة من فوق بالحديد يحدق به الالوف من الفرسان بالسلاح والحديد خوفاً على نفسه من شعبه كانه يعرف ان الامة ناقمة عليه وهو مع ذلك يهمل امركم ويثير بعضكم على البعض ويأمركم بالقتل فان بقيتم على الرضى من هذه الحالة ولم تتحرك فيكم عواطف العزة كنتم اذل من عير الحي والوتد وكنتم تستحقون ما انتم تقاسونه من الكمد

عفواً ايها القارئ فانما هي الحدة للوطن والغيرة عليه هو ذا نحن لم ننته من فظائع ارمينيا بعد حتى ظهرت امثالها في سوريا

فان فتى ولا كالفتيان في عنفوان الشباب وهو قسطه باولي كان مع بعض اصحابه في مساء ٢٩ اغسطس يعاقرون الخمرة في احدى خمارات طريق الجميزة بصحبة يوسف ايوب ابن اخت المرحوم بشاره الماني فمر بهم عسكري بينه وبين قسطه معرفة سابقة فسأله قسطه ان يشرب كاساً فرفض لانه صائم اجاب قسطة بطريق المزاح لابأس فهذه طبيعة رمضان فتأثر الجندي ومضى الى نحو العشرين من شبان المسلمين اكثرهم من النجارة وفيهم محمد العيتاني وسعدو وبلوز وسواهم فلما بلغهم ماجرى حملوا كلام قسطة على قصد الاهانة وقرروا اعدامه عملاً بوصية عثمان عبد العال الذي نقم حتى يوم وفاته على المذكور لانه المسيحي الوحيد الذي تجراء على الوقوف امامه وايصال الاذى اليه وهكذا كمنوا وراء الصخور على طريق المرفاء عند المدور اما قسطة ورفاقه فخرجوا في الساعة العاشرة للتنزه على طريق المرفاء ومعهم فتى يغني فلما وصلوا الى محل الكمين اذا بشخص قد اعترضهم وامسك يوسف ايوب وشتمه فضربه هذا بعصاً واذا برصاصة قد اصابت يوسف فصاح ياالخي ياقسطة قتلوني وما كاد قسطه يلتفت اليه حتى سقط الرصاص عليهم كالمطر اصاب قسطه منها خمس رصاصات احداها في فمه ففر رفاقه اذ لا سلاح معهم ولا هم من اهل القتال اما قسطه فتمكن من اطلاق رصاصتين لم يؤثرا على احد وانطرح على الارض ينادي ذهبت رخيصاً فظن الاشقياء ان الرصاص لم يقتله فدنا منه المدعو سميسمه وطعنه بخنجره الطويل في ظهره وفي جنبه وفتل الخنجر في لحمه فاحدث فتحاً عظيماً شطر كل جنبه فصاح من شدة الالم اقتلوني دفعة واحدة ووقع على الارض فضربه الاخر بطعنة في صدره وفروا هاربين · كل هذا قرره يوسف ايوب الذي لم يمت لساعته وبعد مضي قليل حضر الناس وفي الجملة خدم قنصل انكلترا الذي جرى الحادث تحت بيته · وقد نقل يوسف ايوب الى المستشفى الفرنساوي وقاموا بعملية جراحية جمعوا لها جميع اساتذة المكتب الطبي الفرنساوي وخيري بك طبيب المستشفى العسكري ونظام الدين بك مفتش الصحة فوجد الدكتور هاش ان في امعائه خمسة عشر جرحاً فنقلوه الى بيته ليموت بين اهله وفي صباح السبت اقبلت الالوف المؤلفة الى بيت قسطه باولي يشاهدون ذلك الاسد الكاسر ممدداً على سرير الموت الاغتصابي والدم يتفجر من كل جسده وقد ترك الناس اشغالهم للاحتفال بمأتم الفقيد من منزله الى المدفن وكان النساء والرجال كل ذلك النهار يجولون على الطرق يحملون ثياب الميت واسلحته والبعض منهم بالسيوف والبعض بالعصي والاسلحة النارية فحاول رجال البوليس منعهم فاهانهم الشعب وردهم على الاعقاب وفي الساعة المعينة للدفن خرج سكان بيروت المسيحيين باسرهم اما النساء

فكن على الشرفات في كل مكان والمسافة بين بيت الميت وسيدة البشارة للروم الارثوذكس في بيروت نحو نصف ساعة فلم يصلوا بالنعش الا بعد ساعتين وقد رفعوه على اطراف الاصابع ثم رفعوا بعض المنشدين على اكتاف الرجال ينشدون ماياتي

خسرنا يوسف وقسطه   يسوو وا شباب البسطه
ياالخوان اعطوا نسطه   وتحدن ما تعدينا
يسوو وا الدنيا وما فيها   يسوو وا لسبع سلاطين
ياقسطه هذا فردك   تقوص فيه الاعادي
ياقسطه ها سكينك   تذبح فيه الاعادي
هيوا عالا رزال هيوا   نذبحهم   بالصرامي

وغير هذا شيء كثير لامحل لذكره هنا · وقد رفض اخوة القتيل رفع دعواهم للحكومة وابوا تقديم معلوماتهم رغبة في اخذ ثارهم بيدهم وفي نفس اليوم ذهب قناصل روسيا وفرنسا وانكلترا والاروام الى بيت القتيل لان القتيل يوناني · وعند غروب الشمس توفي يوسف ايوب بعد ان زاره المدعي العمومي ديران افندي في المستشفى واخذ استنطاقه وكان الاحتفال اعظم كثيراً من الاحتفال الاول لمصادفة دفنه في يوم الاحد وقد كتب الي المستر فردريك باري احد السياح الانكليز الذي كانوا هناك الرسالة الاتية « بلغني من البعض هنا انهم ينتظرون جريدتك وما تكتبه عن الحادث الذي حدث مدة وجودنا هنا فاؤكد لك ولا غرض لي فيما اكتب انني طفت اكثر انحاء الارض ولم ار مثل احتفال يوم الاحد واني انتظر من الشعب الذي يقدر ان يقوم بمثل هذه المظاهرة ان يكون اسعد حالاً من الارمن انتهى · وعلمت من الرسائل البيروتية ان النساء في ذلك اليوم طفن حول بيت القتيل محلولات الشعور يحملن الدفوف و يغنين باصواتهن المحزنة ويرقصن بين الجمهور على نغم حدو الرجال وكان دوي الرصاص يمتزج باصواتهن وقد حمل الشبان النعش وثياب الميت وطافوا بها يلعبون بالسيف حتى مروا في احياء الجميزة والمدور والرميلة

ثم تحولوا الى دار الحكومة وارادوا ان يطوفوا بالنعش حول الحديقة الحميدية فاعترضهم عدد غفير من العساكر فاطلق الشبان بعض عيارات نارية على المدفن هناك وغيروا خطتهم · وقد تهيج الشعب تهيجاً غريباً وحصلت ثورة افكار من الفريق الواحد ضد الفريق الآخر من الاهالي حتى ان البوليس قبض على احد المسلمين فظن الشعب انه مسيحي فهجموا دفعة واحدة وانتزعوه من البوليس الذي كان ينادي باعلى صوته هذا مسلم لا نصراني · وفي اثناء ذلك مرَّ بطريرك الروم الكاثوليك بعربته في حي الجميزة فاتبعه الشعب بالصفير وحاول احد ابناء طائفته اطلاق الرصاص عليه الا ان احد العقلاء ضربه على يده فسقط السلاح منها · وقد مشى في هذه الجنازة نحو عشرين الف نفس اكثرهم بالسلاح الناري ومع ان المسافة بين بيت القتيل وكنيسة ماري مارون لا تزيد على (٥) دقائق اقتضى لوصولهم ساعة ونصف ساعة وكانت النساء تسكب ماء الزهر وماء الورد والكولونيا من النوافذ وقد اطلق الشبان نحو ٦٠٠ رصاصة بين البيت والكنيسة · وكان البوليس في غضون ذلك يكتب اسماء المتظاهرين وخصوصاً الذين انشدوا النشائد قصد القاء القبض عليهم متى سكن الهياج الا ان القناصل لما علموا بالخبر انذروا الوالي انه اذا القى القبض على واحد منهم يحدث ما لا يرضي الحكومة وهكذا عدل الوالي عن قصده · وكان الوالي قد اوعز الى اولاد الهاني ان لا يحتفلوا بالجناز في الكنيسة بل يأخذوه الى التربة حالاً · فلما اطلع قنصل انكلترا على ذلك قال لو مات مسلم لم يفعلوا به كذلك فافعلوا بالقتيل كما تريدون · ويوم السبت جمع الوالي مدير البوليس وعموم القومسيرية والبوليس والجاندرمة وانذرهم انهم يعزلون جميعاً من وظائفهم اذا لم يلقَ القبض على القاتلين · وكتب الي من بيروت ان المدعي العمومي ديران افندي كان لا يقف لاحد من

مأموري الولاية او وجهائها عند استقبالهم في غرفة اشغاله فتكدروا من ذلك واوفدوا محمد افندي اللبابيدي مأمور الاجراء ليبلغ المدعي العمومي كدرهم فدخل عليه وقال يا خواجه الا تعلم انك في بلاد عثمانية اسلامية وانت لا تقف للمأمورين فانتهره ديران افندي للحال وطرده واوقفه عن العمل وكتب تلغرافياً الى الاستانة بما فعل فجاء بعض الوجهاء وسألوه ارجاع محمد افندي فابى فانذروه باثارة فتنة وما مضى الا القليل حتى جرى القتل الفظيع الذي اتينا على ذكره . وبلغني ان قد القي القبض على القاتلين فلما ادخلوا الى السجن قابلهم الوالي فيه وامر بتقييدهم . وبينما كان السجان يفعل ذلك قال لهم همساً هذه مظاهرة فقط على عيون القناصل

اخبرني ثقة انه لما حضر المدعي العمومي الارمني ديران افندي الى بيروت تأخر واليها يوماً واحداً عن تحليفه اليمين الذي يشرع من بعده في تولي مأموريته فذهب الى الوالي وقال انما اتيت لاشتغل فأطلب تحليفي في الحال قال الوالي ان جمع الهيئة اللازمة لا يتيسر حالاً قال ديران افندي بل ذلك يسير بدعوتهم الى واجباتهم وما لبث ان استحضرهم وفعل ما وجب فلتهنأ ولاية بيروت بهذا الرجل اذا ابقته الدولة لها فقد صبرت عادة الحكومة ان تفصل كل مأمور نشيط

كتب الجواسيس من هنا الى الاستانة ان بين رفاق سعادتلو مراد بك يوجد حضرة رشيد بك صاحب جريدة بصير الشرق فارادت الحكومة الوقوف على ما يعلمه رشيد بك عن صاحب ميزان وهكذا عمدت الى الحيلة ففي الاسبوع الماضي ورد تلغراف من الاستانة الى رشيد بك مآله ان والده في حالة الخطر وهو يدعوه للاسراع في السفر اليه ليراه فعلم رشيد بك ان في الامر حيلة ولذلك جاوب تلغرافياً انه لا يستطيع الرحيل من مصر لوفرة الديون على اثر النفقات الطائلة التي لزمته وانما قال ذلك تخلصاً من السفر ففي مدة وجيزة جاءته حوالة تلغرافية من الاستانة على بنك كريدي ليونه في في العاصمة بمبلغ عظيم من المال على ان يفي ديونه ويسرع في السفر ولما كان رشيد بك يعلم ان والده بالذات ليس له مقدرة مالية كافية لارسال ذلك المبلغ ادرك الدسيسة وهكذا قبض الدنانير ولم يسافر وبلغني انه سيستعمل تلك الدراهم في خدمة مبادىء الاصلاح فينشيء جريدة جديدة اسمها (انقلاب) وانما ارادت حكومة الاستانة استرجاع رشيد بك للاستطلاع منه عن حركات مراد بك وسكناته فساء فسالها واخطأت الغرض وهكذا يظهر للامة كيف تبذر تركيا اموال الامة في التجسس والحيل

﴿ كتاب مفتوح ﴾

الى حضرة صاحب السمو والمجد الامير المعظم عباس الثاني خديوي مصر الممالك سعيداً

مولاي صاحب السمو

أهنىء سمو الامير بدخول عيد الفطر المبارك واسأل الله ان يديم مجده وعلاه . وبعدُ فنحن ابناء سوريا قد اتينا الى هذا القطر السعيد من زمن بعيد ولقينا من ابائك الكرام كل احتفاء واكرام ولا نزال نلقى من

اياديك البيضاء ما ينطق السنتنا بالحمد والثناء . اقمنا في هذا القطر ننفع وننتفع . نفيد ونستفيد . نأخذ منه باليد الواحدة جزاء ما يتصبب من الجبين في خدمة الجد والاجتهاد . ونعطي باليد الاخرى ما لابد منه لتبادل النفع مع هذه البلاد . لم تحسن مصر الى واحد منا حتى الان بشيء من قبيل المحبة والاحسان . وانما هو جزاء العمل الذي نقوم به نناله في كل مكان . كما يناله كل انسان . وما برحنا يامولاي نحترم الهيئة الحاكمة التي نحن لها من جملة المعاونين . ونكرم الهيئة المحكومة صيانة لمصالحها لاشتراك المنافع بين جميع العاملين . ومع ذلك فالخير الذي لقيناه في مصر يقل كثيراً عن مثله مما ناله الاجانب وانما نحن اخوان لمصر في اللغة والجامعة الوطنية لانتكبر على مصر ولانزدري بابنائها لاننا واياهم من صبغة واحدة . هذه حالتنا منذ وصلنا الى هذا القطر لم يحرّك احدنا قلماً على حكومتكم الا في سبيل نصحها ولانلفظ كلمة تسوء مصالح البلاد . ولا تعدينا على مصلحة . بل لم ندخل باباً الا الذي فتح لنا بصفة استحقاقنا . ثم قدّر لنا ان نملك ناصية العلم بالاخبار . ونشرنا الجرائد في الاقطار . وصرنا في طليعة ارباب القلم وحماة الافكار . فلم نستعمل القوة التي نلناها في شيء يسوء القطر وحكومته . ولا تداخلنا فيما لا يعنينا من احواله الداخلية . كل ذلك فعلناه حتى الان فاعترضتنا خواطر بعض اهالي مصر ووصلنا اليوم الى معضلة لا سبيل الى حل غوامضها الا برفع هذا الكتاب الى معالي الامير ليرى فيه رأيه الموفق الى الصواب . قام مصطفى افندي كامل يريد تحرير مصر من الاحتلال الانكليزي فطاف فرنسا وبعض انحاء اوروبا على نفقة الاجانب وهو يريد التخلص من الاجانب وحكومة مصر ساكتة لاتبدي حركة . ولما عاد من فرنسا بخفي حنين خطب بالامس في الاسكندرية خطبة اراد منها تهييج الخواطر على الاحتلال الانكليزي وللانكليز الراي فما لنا ولهذا الموضوع . لكن مصطفى افندي تطرف في خطبته فطعن على السوريين ولقبهم بالدخلاء وهو في رسالته التي نشرها المؤيد بالامس يدعو الناس الى محاربتنا باقلامهم والسنتهم . بقي يامولاي اننا بين احد امرين اما الاعتقاد ان سموكم ترتأون رايه او انكم تخالفون فان كان الاول (وهو ما اجل سمو الامير عنه كثيراً) فقد ضاعت كرامة المضيف باضافة المنة على الفضل . ومعاذ الله ان تكون هذه افكار سموكم ان تحاربوا الاجانب وفي محاربتكم لهم تحاربون الذين يحسبون انفسهم اخوانكم انكم في عملكم هذا تحولون جدهم الى معسكر الذين تريدون محاربتهم وهو خطأ محض لا يرتكبه مثل سمو الامير ثم ان صح ان مصطفى كامل يقول قول سمو الامير فسياسة مصطفى افندي سياسة خرقاء لانه يطلب جلاء الانكليز عن مصر بدعوى ان المصري قادر على تولي امر نفسه بنفسه واول برهان يتخذه الانكليز على عدم ادراك المصري هذه الدرجة التي يدعيها له مصطفى افندي هو انه قبل ان ينجلي الانكليز قد شرع في زرع الفتن وبذر الشقاق بين السوريين والمصريين فكيف يكون الامر لو خرج الانكليز وصارت القوة كلها في يد المصري الا يستبدّ ويكون اول استبداده القاء الفتنة بين المصري والسوري . والسوري اليوم اصيل في مصر يعسر اقتلاعه منها .

فتكون العاقبة ثورة جديدة او خراباً شاملاً يعود معه الاحتلال الاجنبي .

اما اذا كان سمو الامير مخالفاً لمصطفى افندي غير راض عن تهوره وهو ما اتوسمه في ذكاء الامير الكريم فقد وجب بيان ذلك لذوي الشان وخصوصاً لهولاء الشبان ليعدلوا عن خطتهم وليكفوا عن اعلان العداء ليتأكد السوري انه لايزال في منزلته من ضيافة الامير الكريم اقول ذلك لاعتقادي ان سمو الخديوي هو صاحب الامر ولا اطالبه بحجز حرية الخطابة والكتابة بل اسأله حفظاً لكرامة عائلته وصوناً لحسن ضيافته وسمعته ان يامر المتطرف بالتزام خطة الاعتدال وعدم التعرض للسوري في حال من الاحوال . انني يامولاي الامير لم استعمل هذه النوبة حدة المشير في بيان هذه الحقائق بل اقتصرت على توجيهها الى معالي سموك فان حصلت الغاية دمنا على شكرنا الذي اشتهر وان حل كلامي في وادٍ غير ذي زرع تحولت الى كلمة حق لاحرج على يقولها من و بيان صريح ندافع فيه عن ذواتنا والامر لصاحب السمو

بنده

محرر المشير

عاد الى العاصمة حضرة السري الفاضل اسبر افندي شقير كنشلير قنصلية دولتنا العظمى في بيروت بعد ان زار الأقصر على احسن بوا خر شركة كوك مع مشاهير السياح فرأى الاثار القديمة والهياكل العظيمة وكان في كل رحلته هذه يلاقي من عار في فضله ما يليق من الاكرام

تأكد ما قلته قبل سائر الجرائد واشترى دولة الغازي سراي نمره ٣ بمبلغ ٦ الاف جنيه . لكنني لا أعلم من ماله الخاص او مال الحكومة

كتب اليَّ من بيروت في ٩ الجاري

ان الحكومة قبضت على كل من وجدت السلاح معه ويوم السبت نفي الى عكا ٣ من المسلمين و ٣ من المسيحيين وبعد ان القت القبض على ١٧ شخصاً اطلقت سراحهم الا محمد العيتاني وسعدو الانشر ويضون وتواتر على السنة العموم ان سوق الرشوة راجت كثيراً وقد خرجت النساء المسلمات في البسطة تنقرن الدفوف وينادين « يا ماحلا شرب الحليب يا ماحلا كسر الصليب » وفي آخر النهار ردتهن العساكر الى منازلهن ومن المنفيين النصارى نصرالله الزيلع ويوسف جماره وسواهما بعد ان جلدوهما جلداً شديداً جزاء سيرهما في الجنازة وكتب اليَّ من يسمي نفسه (الشيخ مهدي ابن جلا) ان الخواجه انطون الوردي لم يسلك طريق الحكمة في وشاياته وارجو ان لايصدق الخبر وان بعض الرعاع كادوا ان يفتكوا بخليل الحلاق لانه صديق المرحوم باولي . ويقال ان عائلة باولي ستهاجر من البلاد العثمانية وكتب اليَّ (جائزة) ان حضرة المدعي العمومي قابل غبطة بطريرك الكاثوليك الذي كان قد ارسل عريضة يطلب فيها عدم ارساله فشكره على عمله هذا وانبأه ان الوزارة في الاستانة اطلعته على عريضته فاعتذر البطريرك بما حضر اما الراحة في بيروت فغير موجودة والخوف شامل والناس ينتظرون كل يوم حادثة جديدة . وسانتظر ما تفعله حكومة بيروت لارد على المؤيد وكلامه الفارغ

لايصدر المشير في الاسبوع القادم اشتراكا مع عماله في عيدهم وتسهيلا لهم على الاحتفال به

وصل الى القاهرة حضرة عزتلو رضى بك الذي ترك الاستانة على اثر وجدانهم عنده بعض اعداد جريدة ميزان وقد حكم عليه بالاعدام وهو نهايه الاكرام وبلغني انه ينوي الرحيل الى انكلترا

ادهشني اهمال الحكومة المصرية كما ادهشني صمت الجرائد الوطنية فان رجلاً اجنبياً يعلم الموسيقى في الاوبرا الخديوية تقررت مكافأته بماية جنيه بينما الجوق المصري الوحيد للاديب اسكندر افندي فرح لا ينال اقل مساعدة رغماً عما بلغني من ارتياح سمو الامير الى نفعه . ومعلوم ان هذا الجوق طالما مثل الرويات مجاناً للجمعيات الخيرية ونجاحه يفيد نجاح اربعين عائلة مصرية والحكومة لاتسمح له بجزء مما تسمح به لمعلم الموسيقى الافرنجي

اهنىء الامة الاسلامية جمعاً واخواننا منهم في مصر بوجه خاص بدخول عيد الفطر المبارك واسال الله ان يعيده على سمو الامير وسائر الرعية وجميع المحتفلين به بالخير والاسعاد

قد تعهدت بخدمة حضرات المشتركين في اوروبا واميركا من حيث ابتياع الكتب التي يحتاجونها بدون عمولة قصد خدمتهم ولكنني اكرر رجائي ان يرسل كل طالب ثمن الكتب المطلوبة او ما يقاربها . اذ لا يخفى ان عندي نحو خمسمائة مشترك فى اميركا لو طلب كل واحد منهم كتاباً واحداً كانت القيمة عظيمة مما لا يقوى على احتماله المشير فارجوهم ارسال ما يمكن من الدراهم مع الطلب ونقيد لهم القيمة بالحساب

ارجو حضرات المشتركين في المملكة العثمانيــة ان يرسلوا اشتراك السنة الثانية لان اشتراكاتهم قد انتهت

ان احد اقارب المسمى مخائيل كنعان كيروز يرغب ان يعرف عنوانه فاذا اطلع على هذا السطور او اطلع عليها من يعرف محل وجوده نرجوه التكرم بافادة ادارة المشير وله الشكر

اشاعت الجرايد اليونانية في العاصمة ان الدولة العثمانية قد ادركت فائدة عظيمة من مساعدة روسية لها على التخلص من مشاكلها الاخيرة فرأت ان تحسن مكافأتها ولذلك فهي تنوي ان تهدي الى روسيا جزيرة اكريت . وهو خبر يحتاج الى اثبات لما فيه من الغرابة ولان الرسائل البرقية لم تنقله الينا بعد

يسوئني ان ايطاليا خرجت من مصاف الدول الاوروبية العظمى بسبب سياسة كريسبي الخرقاء فرزحت الآن تحت اثقال الدين الفاحش وخسرت سمعتها ومعلوم ان فشل ايطاليا في حرب الحبش قد الغى المحالفة الثلاثية لسقوط احدى الدول المتالفة منها وعدم امكان الاعتماد عليها في المستقبل . وعلى ايطاليا اليوم ان تقاوم عناصر الاعداء الداخلية والخارجية واهم هؤلاء في الداخل العنصر الجمهوري الذي سيغتنم هذه الفرصة للسعي وراء ادراك امانيه . ثم عليها مراقبة ما يفعله قداسة البابا الناقم ولا شك على حكومة ايطاليا ولعل قداسته لا يلبث ان يغتنم هذه الفرصة لزيادة حريته وخلاصة القول ان الدولة الايطالية صارت اليوم في حالة يرثى لها